

# | misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الواحد و

## الخمسون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. قال المصنف يكون البلوغ والزاد والوسطية الزاد في باب السبق ان شاء الله. نعم. قال المصنف والشارح - 00:00:02 والجامع رحمهم الله اهل السنة وسط في باب افعال الله بين الجبرية والقدرة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. لما ساق المصنف رحمة الله امثلة لما توسط في اهل السنة بين الفرق الضالة. الان يذكر توسطهم في باب افعال الله عز وجل. نعم. وهم - 00:00:22 اهل السنة وسط في باب افعال الله. في شمول مشيئته وخلقها لافعال العباد. نعم. لانه سطح باب افعال الله من ناحية القدر في امررين اثنين وسط في امررين اثنين اللي هو - 00:00:52 الخلق والمشيئة. اما الدرجتان الاثنتان من القدر ما ينazuون فيها من ناحية افعال الله وهي العلم والكتابة لذلك قال ومن باب فوستط في باب افعال الله من ناحية الفعل. ولم يأتي فيما نازعوا فيه من العلم او الكتابة - 00:01:12 وانما هو في في باب افعال الله من ناحية المشيئة والخلق كيف؟ يعني الفعل الذي يفعله العبد هل هو بمشيئة الله؟ والامر الثاني هل وبخلق الله ام لا؟ الجبرية يقولون انه ليس - 00:01:42 للانسان في تصرف بل هو مجبور على هذا الفعل. ومن لوازم قولهم ان تقول شخص صلي يقول اخ انا مجبور ما استطيع اصلي. لا تقول لماذا سرقت؟ يقول انا مجبور وسرقت. قل له هذا مذهب الجبرية - 00:02:12 والقول الثاني على نقايضهم مذهب القدرة. وهو ان الذي يخلق الفعل بل ويوجده هو العبد بذاته. وليس لله والعياذ بالله. اه اي خلق او مشيئة في هذا فيتحرك العبد يقول انا اللي حررت نفسي الله ما حركتني واذا - 00:02:32 تكلم قال الذي امرت نفسي اتكلم. الله لا يعلم عن شيء شيئاً لم ينشأ شيء في هذا ولم يخلق تمام؟ لذلك في باب افعال الله في امررين خلق ومشيئة. واهل السنة وسط - 00:03:02 يقولون الله هو الذي خلق هذا الفعل. الله يقول والله خلقكم وما تعملون. فكل عمل تعلمونه الله خالقه ويقولون الله عز وجل اعطى للعبد مشيئة. فله ان يدخل مع هذا الباب ومع هذا - 00:03:22 ويختار الشخص يتزوج فاطمة ام عائشة ام زينب؟ لكن تحت مشيئة الله. اذا الله فاطمة تأخذها. ما شاء الله تأخذها وما تأخذها. يقول سبحانه وما تشاوفون الا ان يشاء الله. نعم - 00:03:42 يعني في باب افعال الله في امررين خلق ومشيئة دون العلم والكتابة هذا بابها اخر. نعم. بين الجبرية الذين يجعلون افعال العبد فعل الله ليس للعبد فعل اصلع. وانما هو كالميت ادرج في الاكفان. فيعينه شخص تحرك رفع ايده نزلها - 00:04:02 رفع نزل انا ما بيدي شي ما عندي اي تصرف لو قال شخص لآخر ارفع ايديك يقول لا انا ما استطيع ارفعها الله اللي يرفعها وينزلها. اقول له الله اعطيك اختيار ان ترفع وان تنزل. لكن اذا الله شاء ذلك - 00:04:32 لذلك اتي رجل للنبي وسلم واكل بالشمال فقال النبي سلم كل يمينك قال لا استطيع فقال النبي وسلم لاستطعت يعني دعا عليه انه ما يستطيع. كما سخر انه يسلم. قال الراوي بما رفع يده الى فيه - 00:04:52 الله شأن ما يسمع وهو يريد لك ما يشاء. كذلك الاخرون يريدون ان يتكلم لكن الله ما يشاء يتكلم فما يتكلم. وهكذا. نعم والقدرة

وغيرهم. الذين يقولون الافعال فعلها العبد. فما شاء فعل - 00:05:12

قال وما لم يشأ لم يفعل ولم يخلقها الله. اية. يعني يقولون الله ليس له تصرف في حركات العبد والعياذ بالله فافعال الله تعالى قد غلا في في اثباتها قوم غلوا في القدر - 00:05:32

فابعدوا مشيئة الله عنها تكوينه لها. نعم. وهم القدرة المجبرة وهم القدرة المجبرة من الجهمية والاشاعرة ومن واقفهم. اي نعم ياللي شايف والله جبرنا على هذا الفعل. كذلك الرافضة جبرية. نعم. يا اخوان الله جبرنا هذا الفعل. نعم - 00:05:52  
حتى جعلوا العبد مجبورا على افعاله. ذلك الله يقول وقال الذين اشركواها لو شاء الله ما اشرك مجبورون. تمام؟ اقول هذه حجة شيطانية. حجة اه حجة مشركين نعم. حتى جعلوا العبد مجبورا على افعاله. وانه كالآلآ - 00:06:22

في يد مديره. لا فعل له ولا ارادة له ولا قدرة. كالمستدر في يد مديره يعني شيء مستدير مثلا في الخاتم في اليدين او ساعة تحركها وهكذا ولازم قولهن ان افعالهم هي افعال الله. اي يعني يلزم من قولهن ان كل يفعلونه فعل الله. فلو كتبت - 00:06:52  
تسأله ما الذي كتب؟ يقول الذي كتب الله. ولو تضحك من اللي ظحك؟ يقول الله اللي ظحك. هذا ملازم قولهن والعياذ بالله بل ان غولاتهم يصرحون بهذا. فيقول كل فعل انا فلا تراه انا رب. اي نعم - 00:07:22

صلاتهم يقولون افعالهم عين فعل الله. اي نعم افعالهم واين يصرحون بهذا. يعني كل شيء يفعله ترى هذا فعل رب والعياذ بالله.  
وقابلهن قوم وهم القدرة النافية للقدر. فاخرج - 00:07:42

عن افعال الله وانها ليست بتكونيه. يعني الله ما قدر هذا ابدا. لم يكتبه ولم يخلقه ولم يشاء. نعم. وقالوا ان الذي يفعل العبد يعني الذي يفعل هو العبد نعم. من غير قضاء الله وقدره. والعياذ بالله. نعم. فلازم قولهن ان العبد يخلق مع الله. نعم - 00:08:02  
فهدى الله اهل السنة فاثبتو افعال الله ولم يغلوا فيها. فامنوا ان ما الله كان وما لم يشأ لم يكن. وان العبد له فعل ومشيئة وقدرة.  
لكنها تابعة لمشيئة الله وقدرته مشحونة بالخلق. لكن وسلم كان يقول سعد - 00:08:32

ارمي وروح القدس معك. انت ارمي ولا هو يسد. رمي اذا رمي ولكن الله رمى. نعم ترمي والله عز وجل يسد هذا الامر. نعم. قال اهل السنة وسط في باب نصوص الوعيد بين - 00:09:02

والوعيدة. نعم. واهل السنة وسط في باب نصوص وعيد الله بالعذاب او بالنار لوصاة الموحدين بين طرفين المرجئة والوعيدة.  
فالمرجئة يعطّلون نصوص الوعيد. يعني المرجى يقولون كل وعيد في الكتاب والسنة. لا يقع علينا. ففويل - 00:09:22  
المصلين يقول عليه السلام انت مؤمن يكفي. لا تزني لا هذا ليس لنا. اهم شيء انك مؤمن. فعطّلوا نصوص الوعي والعياذ بالله. نعم. ولا يعتقدون حقيقة الوعيد. وان عصاة المؤمنين على خطر ان لم - 00:09:52

تجاوز يتجاوز الراب عنهم. اذا لم يتجاوز الراب؟ ان لم يتجاوز الراب عنهم. بل جانب الرجاء ويتأخر منهم العمل.  
والوعيدة من القدرة. يعني المرجع يقولون ما يحتاج تعمل ما دامت في قلبك ان الله واحد ما احتاج لا تصلي ولا تزكي ولا تصوم ولا تطيع والدك ولا - 00:10:12

تعمل اي شيء انت في الجنة. وهذا المذهب كان منتشر ولا يزال في بعض الجهات انتشار لذلك قل العمل الصالح منهم. ويتقاعسون عنه. فهم يقولون لا يظرهم الايمان ذنب نعم. والوعيدة من القدرة وغيرهم. يثبتون نصوص الوعيد ويغلون فيه - 00:10:42

اثباتها ويسجدون فيها. فقالوا كل وعيد بالنار معناه الخلود. فنافقوا ذلك. وكل ذنب يخلد في النار. نعم. فنشأ عنهم الخوارج من  
ناحية امور الاخيرة وكلاهما على مبدأ القدرة. فمنهج فمعتقد القدرة اخذ بها الخوارج - 00:11:12  
والمعزلة. نعم. ويررون ان من توعده فيها من عصاة الموحدين. من توعده ويررون ان من من توعده فيها من عصاة الموحدين فهو من  
المخلدين في النار. اي اي وعيد معناه الخلود في النار. حكمه حكم الكفار والمشركين. يعني مثلا من من يكذب - 00:11:42  
تقول نخلد في النار من يزني يخلد في النار من يسرق يخلد في النار من يعوق والديه مخلد في النار من اغتاب مخلد في النار والعياذ  
بالله وهكذا. مذهب اهل السنة ووسط. بين المرجئة. اللي يعطّلون النصوص - 00:12:12

الواعدين الذين يقولون في النصوص. نعم. واهل السنة يثبتون نصوص الوعيد. ويمرؤنها كما جاءت واهل السنة يثبتون نصوص الوعيد. اي نعم الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم يقول على الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده. قل هذا وعيد - 00:12:32

على من يسرق وهو على خطر عظيم. لكن لا يخلد عندنا اية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم. وهو ان كل ذنب دون الشرك فهو تحت - 00:13:02

مشيئة. اي نعم. يعني كل وعيid يؤخذ على ظهره. لكن ما نغلو فيه فشارب الخمر متوعد باللعنة قاطع الرحم متوعد بالنار لكن ما نقول يخلد وهكذا نعم ولا يغلبون جانب الرجاء - 00:13:22

سيتأخر منهم العمل. اي نعم. فما يقولون هذه النصوص ليست لنا ولا ندخل فيها ويكفي التصديق. او في القلب لا. نعم. ولا يرون خوفوا من هذا الباب لذلك لو شخص تقول له لماذا ما - 00:13:42

لماذا ما تصلي؟ يقول لك الايمان في القلب. او تقول له مثلاً ماذا تحلق لحيتك؟ يقول الايمان في القلب. هذا المرجى يعطلون النصوص. نعم. ولا يرون ان عصاة الموحدين مثل الكفار - 00:14:02

لكن يخشون عليهم. يخشونهم. ولكن يخشون عليهم. نعم. يخشون عليهم من النار. نعم. ويأتي في ايضاح هذا الباب في باب مستقل. في باب مستقل نعم. ومقصود المصنف هنا تمثيل وسطية اهل السنة - 00:14:22

بين الطوائف المنحرفة. الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد - 00:14:42